

إثنا عشر رسالة

[45] من العقاب أو قصدهما معا الثالثة فعل العبادة شكرا للنعم واستجلابا للمزيد الرابعة حياء من ا[تعالى الخامسة حبا [تعالى السادسة تعظيما [تعالى ومهابة وانقيادا واجابة السابعة موافقة لارادته وطاعة لامره الثامنة لكونه سبحانه اهلا للعبادة وهذه الاخيرة غاية لذاتها بخلاف ساير الغايات كالحب والامثال والطاعة ومجمع على كون العبادة بها تقع صحيحة معتبرة وهى اكمل مراتب الاخلاص وقد اشار إليها امير المؤمنين صلوات ا[عليه بقوله ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك بل وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك و غاية الثواب والعقاب قد قطع الاصحاب بان قصدها
